

لسان العرب

(زهف) الإزْهَافُ الكَذِبُ وفيه ازْدَهَافُ أي كذب وتَزَيُّدٌ وأَزْهَافَ بالرجل إزْهَافاً أٌخبر القوم من أمره بأمر لا يدرون أْحَقُّ هو أم باطل وأَزْهَافَ إليه حديثاً وازْدَهَافَ أَسْنَدَ إليه قولاً ليس بحَسَنٍ وأَزْهَافَ لنا في الخبر وازْدَهَافَ زاد فيه وفي حديث صَعَصَعَةَ قال لمُعَاوِيَةَ رضي اللّٰه عنهما إني لأَتْرُكُ الكلامَ فما أُرْهِفُ به الإزْهَافُ الاستقدام وقيل هو من أَزْهَافَ في الحديث إذا زاد فيه ويروى بالراء وقد تقدّم وأَزْهَافَ بي فلان وثِقْتُ به فخاني غيره وإذا وثِقْتُ بالرجل في الأمر فخانيك فقد أَزْهَافَ إزْهَافاً وأصل الإزْهَاف الكذب وحكى ابن الأعرابي أَزْهَافْتُ له حديثاً أي أتيت بالكذب والإزْهَافُ التزيين قال الحطيئة أشاقتك ليلتي في اللّٰمام وما جرت بما أَزْهَافْتُ يومَ التَّقْيِينَا وبزرت والزُّهْوفُ الهَلَاكَةُ وأَزْهَافَهُ أَهْلَاكَهُ وأَوْقَعَهُ قال المَرَّارُ وجَدْتُ العَوَازِلَ يَنْهَيْنَهُ وقد كُنْتُ أُرْهِفُهُنَّ الزُّيُوفَا .
(* قوله « الزيوفا » كذا في الأصل وشرح القاموس بالياء) .

أراد الإزْهَافَ فأقام الاسمُ مُقامَ المصدر كما قال لبيد باكرتُ حاجتَها الدّجاجةُ وكما قال القطامي وبعدَ عَطَائِكَ المائَةِ الرِّتَاعَا والزاهِفُ الهالكُ ومنه قوله فلم أَرَ يَوْمًا كان أَكْثَرَ زاهِفاً به طاعةُ قاصٍ عليه أَلِيلُها والأليلُ الأَنِينُ ابن الأعرابي أَزْهَافَتُهُ الطعنةُ وأَزْهَافَتُهُ أَي هَجَمَتُ به على الموت وأَزْهَافَتُ إليه الطعنة أَي أدنيتُها وقال الأَصمعي أَزْهَفت عليه وأَزْهَافَتُ أَي أَجْهَزْتُ عليه وأَنشد شمر فلمّا رأى بأنّه قد دنا لها وأَزْهَافَها بعضَ الذي كان يُزْهَافُ وقال ابن شميل أَزْهَافَ له بالسيف إزْهَافاً وهو بُدَاهَتُهُ وعَجَلَتُهُ وسَوْقُهُ وازْدَهَافَتُ له بالسيف أيضاً وأَزْهَافَتُهُ الدابةُ أَي صرَعَتُهُ وأَزْهَافَهُ قتلُه عن ابن الأعرابي وأَنشد لِمَيْيَّةَ بنتِ ضِرَارِ الضَّبِّيَّةِ تَرْتِي أَخَاها لِيَتَجَرَّ الحَوادِثُ بعدَ امرئِ بَرِوادي أَشائينَ أَذْلالَها كَرِيمِ ثَنانِ وآلِوهِ وكافي العَشيرةِ ما غالَها تَراه على الخَيْلِ ذَا قُدْومَةٍ إِذا سَرَّ بِلِ الدِّمِّ أَكْفالَها وخِلاتِ وُءُولًا أَشارى بها وقد أَزْهَافَ الطَّعَنُ أَي بَطالَها ولم يَمْنَعِ الحَيُّ رَثَّ القُوى ولم تُخَفِ حَسَناءُ خِلالَها قوله أَشارى جمع أَشْرانَ من الأَشْرِ وهو البَطَرُ ويقال زَهَافَ للموت أَي دنا له وقال أبو وجزة ومَرَضِي من دجاجِ الرِّيفِ حُمُرِ زَواهِفَ لا تَموتُ ولا تَطِيرُ وأَزْهَافَ العَدَاوَةَ أَكْتَسَبَها وما ازْدَهَافَ

منه شيئاً أَيْ ما أَخَذَ وَإِنَّكَ تَزِدُ دَهْفُ بِالْعَدَاوَةِ أَيْ تَكْتَسِبُهَا قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي
خَازِمٍ سَائِلٌ زُمَيْرًا غَدَاةَ النَّعْفِ مِنْ شَطَبٍ إِذْ فُضِّتِ الْخَيْلُ مِنْ تَهْلَانٍ مَا
أَزَدَ دَهْفُوا أَيْ مَا أَخَذُوا مِنَ الْغَنَائِمِ وَاکْتَسَبُوا وَفُضِّتْ فُرِّقَتْ وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ
أَبِي سَعِيدٍ الْأَزْدَهَافُ الشَّدَّةُ وَالْأَذَى قَالَ وَحَقِيقَتُهُ اسْتِطَارَةُ الْقَلْبِ مِنْ جَزَعٍ أَوْ حُزْنٍ
قَالَ الشَّاعِرُ تَرْتَعُ مِنْ نَقْرَتِي حَتَّى تَخَيِّلَهَا جَوْنَ السَّرَاةِ تَوَلَّى وَهُوَ
مُزْدَهَفُ النَّقْرَةِ صَوِيَّتٌ يُصَوِّتُ تُونَهُ لِلْفَرَسِ أَيْ إِذَا زَجَرْتَهَا جَرَّتْ جَرِّيَّ
حِمَارِ الْوَحْشِ وَقَالَتْ امْرَأَةٌ بِلِمْ مِنْ أَحْسَّ بِرَيْمِي اللَّذَيْنِ هُمَا قَلْبِي
وَعَقْلِي فَعَقْلِي الْيَوْمَ مُزْدَهَفُ؟ وَالزَّهْفُ الْخِيفَةُ وَالنَّزْقُ وَفِيهِ أَزْدَهَافُ
أَيْ اسْتِعْجَالٌ وَتَقَحُّمٌ وَقَالَ يَهْوِينُ بِالْبَيْدِ إِذَا اللَّيْلُ أَزْدَهَفُ أَيْ دَخَلَ
وَتَقَحُّمُ الْأَزْهَرِي فِيهِ أَزْدَهَافُ أَيْ تَقَحُّمٌ فِي الشَّرِّ وَزَهْفُ زَهْفًا وَأَزْدَهَافُ
خَفَّ وَعَجَلٌ وَأَزْدَهَفَهُ وَأَزْدَهَفَهُ اسْتَعْجَلَهُ قَالَ فِيهِ أَزْدَهَافُ أَيْ مَا أَزْدَهَافُ
نُصِبَ أَيْ مَا عَلَى الْحَالِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ لَيْسَ مَنْصُوبًا عَلَى الْحَالِ وَإِنَّمَا هُوَ مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ
وَالنَّاصِبُ لَهُ فَعَلٌ دَلَّ عَلَيْهِ مَا تَقَدَّمَ مِنْ قَوْلِهِ قَبْلَهُ قَوْلُكَ أَقْوَالًا مَعَ الْخِلَافِ كَأَنَّهُ قَالَ
يَزْدَهَفُ أَيْ مَا أَزْدَهَافُ وَلَكِنْ أَزْدَهَافًا صَارَ بَدَلًا مِنَ الْفِعْلِ أُنْ تَلْفِظُ بِهِ وَمِثْلُهُ لَهُ صَوْتٌ
صَوْتِ حِمَارٍ قَالَ وَالرَّفْعُ فِي ذَلِكَ أَقْيَسُ اللَّيْثُ الزَّهْفُ اسْتَعْمَلَ مِنْهُ الْأَزْدَهَافُ وَهُوَ
الصُّدُودُ وَأَنْشَدَ فِيهِ أَزْدَهَافُ أَيْ مَا أَزْدَهَافُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَزْدَهَافُ هَهُنَا اسْتِعْجَالٌ
بِالشَّرِّ وَيُقَالُ أَزْدَهَفَ فُلَانٌ فُلَانًا وَاسْتَهَفَّهُ وَاسْتَهَفَّاهُ وَاسْتَهَفَّاهُ وَاسْتَهَفَّاهُ وَاسْتَهَفَّاهُ وَاسْتَهَفَّاهُ
بِمَعْنَى اسْتَهَفَّاهُ أَبُو عَمْرٍو أَزْدَهَفْتُ الشَّيْءَ أَرَّخَيْتُهُ وَأَزْدَهَفَ الشَّيْءَ وَأَزْدَهَفَ
أَيْ ذُهِبَ بِهِ فَهُوَ مُزْدَهَفُ وَمُزْدَهَفُ وَأَزْدَهَفَهُ فُلَانٌ وَأَزْدَهَفَهُ أَيْ ذَهَبَ بِهِ
وَأَهْلَكَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ